



## المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج وتأثيرها على التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية

أ.د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم

أستاذ طرق التدريس والتدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية  
بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

أ.د/ مجدى محمود فهميم محمد

أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية  
بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

### ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث: إلى التعرف على تأثير المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج وتأثيرها على التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات البعدية لمتغيرات البحث. تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدين للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، وكان عددهم (١٨٠) طالبة بنسبة ٢٩.١٧٪ من إجمالي المجتمع وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (٩٠) طالب، والأخرى تجريبية وعددها (٩٠) طالب، كما تم سحب (٩٠) طالب بنسبة ١٤.٥٩٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (٢٧٠) طالبة، وهذا يمثل نسبة ٤٣.٧٦٪ من إجمالي مجتمع البحث. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج وذلك فى الاختبار الشفهى بنسبة تحسن (٤٢.٤٧٪) ومستوى التحصيل المعرفى بنسبة تحسن (٥١.٣١٪). أن الأهمية النسبية لآراء والانطباعات الوجدانية للمجموعة التجريبية نحو استخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج تراوحت نسبها ما بين ٩٧.٧٨٪: ١٠٠.٠٠٪ مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج ذو فاعلية فى تحقيق الجانب الوجداني وتعديل آراء وانطباعات الطلبة نحو مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.

### الكلمات الاستدلالية للبحث

( المحطات التعليمية ، التعلم المدمج ، التحصيل المعرفى )





## مشكلة البحث وأهميته:

قد اتجه العديد من التربويين إلى بناء استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على النظرية البنائية، تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، وبالتالي أصبح التركيز منصب على نشاط وإيجابية المتعلم، وقدرته على استخلاص المفاهيم والأفكار من المواقف التعليمية المخططة سابقاً. ويحتاج المعلم إلى طرائق متنوعة لأستخدامها في عملية التدريس لتحقيق الأهداف المبتغاة من عملية التعليم، بحيث تطور من قدرات الطالب وتحدث تغييراً في سلوكه ومعتقداته ونظريته لأمر الحياة المختلفة. (٤ : ٢)

وتُعد استراتيجيات المحطات التعليمية التي قام بتصميمها العالم "دينيس جونز" J. Jones Denise، (١٩٩٧م) من الاستراتيجيات التدريسية الحديث، والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرائق التدريس بل والأنشطة التعليمية المختلفة، حيث يتحول فيها شكل الفصل من الشكل التقليدي إلى بعض الطاومات التي يطوف حولها مجموعات الطلاب وفق نظام محدد وتُعد كل منها محطة تعليمية مزودة بأدوات حولها مجموعات الطلاب وفق مواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة، فهناك العديد من المحطات مثل: المحطة الاستقصائية الاستكشافية، والمحطة القرائية والمحطة الصورية، والمحطة السمعية البصرية والمحطة الإلكترونية، والمحطة الاستشارية، ومحطة متحف الشمع. (٨ : ١٥)

عرفها "ثاني حسين الشمري" (٢٠١١م) بأنها: "مجموعة من الأنشطة العلمية المتنوعة التي يضعها المعلم، والتي ينفذها الطلاب دورياً وبالتعاقب على طاومات محددة في الصف أو نفذها الطالب دورياً في المختبر لأجل تحقيق أهداف معينة وفق زمن محدد يتناسب مع طبيعة الأنشطة". (٣ : ٥)

وعرفتها "حنان مصطفى زكي" (٢٠١٣م) بأنها: "استراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم المتعلمون بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها، والتي قد تكون استقصائية استكشافية، أو بصرية صورية، أو إلكترونية... وغيرها". (٥ : ٦٣)

وعرفها "عقل وحبوش" Haboush & Aqel (٢٠١٧م) بأنها "استراتيجية تعتمد على تفعيل مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي ينظمها المعلم ويخطط لها مسبقاً داخل الفصول الدراسية مع السماح للطلاب بالمرور عبر المحطات الإلكترونية، والقراءة، والتمثيل، والبصرية، والاستكشافية لتطوير المفاهيم العلمية لديهم". (١٢ : ٦٨)





كما يُعد التعلم المدمج نهج تعليمي يجمع بين التدريب في الفصول الدراسية بقيادة المعلم وأنشطة التعلم الإلكترونية عبر الإنترنت، ولا تتجاهل هذه الإستراتيجية فوائد التدريب المباشر مع المعلم؛ بل إنها تشتمل على أدوات رقمية لتعزيز تجربة التعلم وفهم الموضوع. فالتعلم المدمج هو شكل جديد لبرامج التدريب والتعلم يمزج بصورة مناسبة بين التعلم الصفي والإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة، فهو يسمح للطلبة بحضور محاضرة في الفصل الدراسي ثم إكمال اختبار عبر الإنترنت، إما في الفصل أو في المنزل.

ويُعد مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية من المقررات الخاصة بالتربية الرياضية والتي يتلقى من خلالها الطالب كافة المعلومات والخبرات الخاصة بطرائق التدريس وأساليبها وكيفية التدريس فيتعلم من خلالها كيف يصبح مُعلم كفاء، ويتميز طبيعة هذا المقرر بتشابك مفاهيمه وترابط مصطلحاته وكثرة المعلومات والمعارف به مما يحتاج إلى متابعة عضو هيئة التدريس لمستوى التحصيل الدراسي للطلبة والتعرف على الصعوبات التي قد تقف في طريق طلبة أثناء دراستهم لهذا المقرر وإزالة هذه الصعوبات وتقديم العون لهم، ومن خلال تدريس الباحثان لهذا المقرر لاحظا شعور بعض الطلبة بالملل وشعورهم بصعوبة المقرر وتشابك المفاهيم وتداخلها لديهم، لذا رأى الباحثان من خلال متابعة الأساليب والطرق الحديثة التي تزيد من دافعية الطلبة إلى التعليم واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطويرها لخدمة العملية التعليمية أهمية إجراء هذه الدراسة.

ويرى الباحثان ان استخدام المحطات التعليمية ممكن أن تزيد وتحسن من مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة أثناء دراستهم لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية حيث تتضمن المحطات التعليمية مجموعة من الأنشطة التعليمية المختلفة والمتعددة المنتقاه سابقاً بشكل جيد والتي تقدم المعلومات بأكثر من طريقة، ومن خلال مرور الطلبة على هذه المحطات تتطور لديهم المفاهيم العلمية وتتأكد لديهم المعلومات والمعارف مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم وإهتمامهم لدراسة المقرر وموضوعاته المختلفة وتنمي لديهم مهارات الفهم والإستيعاب للمفاهيم والمصطلحات المختلفة وتزيد من تحصيلهم الدراسي، كما أن بيئة التعلم المدمج تتيح للطلاب بعد حضور التعلم الصفي حل الاختبارات والتدريبات عبر الإنترنت بعد إنتهاء المحاضرة في البيت مما يعطي المتعلم والمعلم عن مدى استيعاب المتعلم لموضوعات الدرس وفهمه، كما أن التعلم المدمج يتيح للطلاب الاطلاع على المحطات التعليمية وما تحتويها من شرح وأنشطة تعليمية في المنزل وفي أي وقت.

لذا رأى الباحثان تطبيق هذا البحث للتعرف على تأثير المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج على التحصيل المعرفي لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.





## هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج وتأثيرها على التحصيل المعرفي لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.

## فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد اختلاف في الآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج.

## مصطلحات البحث: -

### المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج: "تعريف إجرائي"

هي إستراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم الطلبة بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية وأوراق العمل المحددة بكل منها لأجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم مع توظيف أدوات ومميزات بيئة التعلم المدمج والذي يجمع بين التعلم الصفة "المحطات التعليمية" والتعلم الإلكتروني حيث حل الاختبارات والتدريبات الإلكترونية في المنزل وبعد إنتهاء المحاضرة ليكون مؤشر للطلبة والمعلم عن مدى اسيعاب الطلبة للمعلومات والمفاهيم المرتبطة بموضوعات المقرر، والاطلاع مرة أخرى على محتوى المحطات التعليمية بالمنزل إذا كان الطالب في حاجة إلى ذلك.

## إجراءات البحث:

### أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات البعدية لمتغيرات البحث.

### ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

#### (١) مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٦١٧) طالب.



## (٢) عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدین للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، وكان عددهم (١٨٠) طالبة بنسبة ٢٩.١٧٪ من إجمالي المجتمع وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (٩٠) طالب، والأخري تجريبية وعددها (٩٠) طالب، كما تم سحب (٩٠) طالب بنسبة ١٤.٥٩٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (٢٧٠) طالبة، وهذا يمثل نسبة ٤٣.٧٦٪ من إجمالي مجتمع البحث.

### جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

النسبة المئوية	العدد	مجموعات البحث	العينة
٦٦,٦٧	٩٠	المجموعة التجريبية	الأساسية
	٩٠	المجموعة الضابطة	
٣٣,٣٣	٩٠	المجموعة الاستطلاعية	
% ١٠٠	٢٧٠	الإجمالي	

### أعتدالية عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي:

### جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات

"السن، الطول، الوزن، الذكاء" لمجتمع البحث ن=٢٧٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية			
			س	± ع	الوسيط	التفطح
١.	السن	السنة	١٩.٤٧	٠.٦٣	١٩.٠٠	٠.٠٦٢-
٢.	الطول	السم	١٧٦.٥٨	٦.٥٨	١٧٦.٠٠	٠.٢٤٣-
٣.	الوزن	الكجم	٧١.٩٩	٨.٦٣	٧٢.٠٠	٠.٤٥٠-
٤.	الذكاء	درجة	٨٧.٧٦	٦.٧٧	٨٨.٠٠	٠.٦٩٠-





يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة " قيد البحث" قد إنحصرت بين ( $\pm 3$ ) حيث تراوحت القيم بين (-٠.٣٧٣ إلى ١.٠٠٥) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعات فى معدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة " قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى له.

### تكافؤ مجموعات البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة "قيد البحث"، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قاما الباحثان بحساب التكافؤ بينهما، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتى البحث ن=١ ن=٢=٩٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م. ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	ع±	س-	ع±		
١	السن	١٩.٥١	٠.٦٧	١٩.٤٤	٠.٦٢	٠.٠٧	١.٩٣
٢	الطول	١٧٦.١٣	٦.٧٣	١٧٥.٦٨	٨,٠٨	٠.٤٥	٠.٤٤
٣	الوزن	٧٢.٠١	٨,٨٣	٧٠.٥٨	٨,٢٧	١.٤٣	١.٢٥
٤	الذكاء	٨٧.٨٣	٦.٩١	٨٧.٦٦	٦.٢١	٠,١٨	٠.١٩

\* " ت " الجدولية عند د.ح: ( $t_{(15)} + t_{(15)} - 1 = 1.89$ )، ومستوى معنوية ( $0.05$ ) =  $2.000$

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة  $>$  " ت " الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معدلات "السن، الطول، الوزن، الذكاء المختارة " قيد البحث" مما يعنى التكافؤ بين مجموعتى البحث.

### ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات

قام الباحثان باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١. تحليل البيانات.
  ٢. اختبار التحصيل معرفى. (إعداد الباحثان)
  ٣. اختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)
  ٤. استمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج.
- (إعداد الباحثان)



وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١. تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث.

٢. اختبار التحصيل معرفي والشفهي: استعان الباحثان بنتائج امتحان اختبار التحصيل المعرفي لنهاية الفصل الدراسي وكذلك درجات الامتحان الشفوي النهائي للمقرر.

٣. اختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)

قام الباحثان بتطبيق اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده "جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر" (٢٠٠٧م) ملحق (٢)، والذي ثبت مدى صدقة وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

(١) صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدم الباحثان صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" (t-test)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى إختبار الذكاء

ن=٢٤=٢

المتغيرات	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين " ف م "	قيمة " ت " المحسوبة
	س	ع ±	س	ع ±		
اختبار الذكاء	٩٦.٤٣	١.٢٧	٧٨.٤٣	٤.٥٤	١٨.٠٠	* ١٤.١٥

\* " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٤) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية في إختبار الذكاء - قيد البحث - مما يدل على أن قيمة " ت " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لصالح الربيعي الأعلى وبالتالي فإن اختبار الذكاء قادر على التمييز بين الأفراد مما يؤكد صدق الاختبار في قياس ما وضعت من أجله.

(٢) معامل ثبات اختبار الذكاء:





تم حساب ثبات اختبار الذكاء بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددهم (٩٠) طالب من طلبة الفرقة الثانية ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبيقين (٧) سبعة أيام وكان التطبيق الأول يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٩/٢٠٢٣م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق"، تم إعادة تطبيق يوم الأربعاء الموافق ٤/١٠/٢٠٢٤م وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضح معامل ثبات اختبار الذكاء "قيد البحث".

## جدول (٥)

معامل ارتباط الثبات بين التطبيق الأول والثاني لاختبار الذكاء

٩٠ = n

معامل الارتباط " ر " المحسوبة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		المتغيرات
	س	ع±	س	ع±	
* ٠.٨٨٩	٨٣.٦٧	٧.٥٨	٨٧.٨	٧.٤٤	اختبار الذكاء

\* " ر " الجدولية عند د.ح: ٢-٥ = (٨٨)، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " الجدولية في اختبار الذكاء مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات الاختبار.

## ٣. إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج.

تكونت هذه الاستمارة بصورتها النهائية من (١٣) عبارة هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلبة " المجموعة التجريبية " نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.

خطوات تصميم إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج

لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية. (إعداد الباحثان) ملحق (٤)

لإعداد إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر

طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية أتبع الباحثان الخطوات الآتية: -

## • صياغة وتحديد العبارات:

أنطلاقاً من عنوان البحث وهدفه، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطلاب نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم





المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث المعاملات العلمية لإستمارة الآراء والانطباعات:  
- صدق المحكمين:

تم عرض الإستمارة على عدد من الخبراء بكليات التربية الرياضية وعددهم (٣) ملحق (٣) بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة، ومدى ملاءمتها للطلبة وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات، وحذف وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً من العبارات، وقد تم عمل التعديلات المقترحة، والتي انحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة ١٠٠٪.

- ثبات الإستمارة:

قام الباحثان بحساب مُعامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) بفواصل زمني قدره (٦) أيام بين التطبيقين وذلك بتطبيق الاستمارة على طلبة المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج وأجرت عليهن التطبيق الأول يوم الأربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٣م، ثم تم إجراء التطبيق الثاني يوم الاثنين الموافق ١/١١/٢٠٢٣م على نفس العينة "المجموعة التجريبية" لحساب ثبات الاستمارة.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات

التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية ن = ٩٠

المتغيرات	قيمة " ر "
استمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية	* ٠.٧٣٧

\* قيمة " ر " الجدولية عند د.ح: ن=٢ = (٨٨)، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٦) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " مقياس الآراء والانطباعات نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي إستمارة الآراء والاتجاهات نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.





## رابعاً: - خطوات إعداد المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج

### • مرحله الإعداد والتخطيط

١. تحديد أهداف الموضوعات
  ٢. إختيار وتحديد المحطات التعليمية المستخدمة
  ٣. تحديد محتوى المحطات التعليمية
  ٤. تحديد وإعداد الأنشطة التعليمية وورقة العمل الخاصة بكل محطة
  ٥. تحديد عدد المحطات والفترة الزمنية للمكوث داخل المحطة التعليمية
- قام الباحثان بإختيار وتحديد ثلاث محطات تعليمية " القرائية - السمعية والبصرية - الإلكترونية " وذلك لمناسبتها لطبيعة مقرر طرق وأساليب التدريس وكذلك لأهداف التعليمية وتم مراعاة التالي: -
- أ. **المحطة القرائية:** - وفي هذه المحطة يوضع فيها مادة علمية قرائية كمقال من صفحة أو من إنترنت أو من موسوعة أو كتب، ويقوم الطالب بقراءة المادة الموجودة في المحطة والمتعمقة بموضوع الدرس وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعوا الإعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية مما يزيد دافعيتهم للتعلم ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة.
  - ب. **المحطة السمعية والبصرية:** في هذه المحطة نضع فيديو تعليمي يوضح موضوع الدرس يشاهده الطلبة، ويجيبون على الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل.
  - ت. **المحطة الإلكترونية:** في هذه المحطة يوضع جهاز حاسوب ويقوم الطلبة بمشاهدة عرض تقديمي باوربوينت مرتبطة بموضوع الدرس، ويقومون بالبحث في الإنترنت للإجابة على الأسئلة المصاحبة لهذه المادة التعليمية.

كما تم تصميم المحطات بحيث تكون كل اثنتين منها متشابهتين ليصبح داخل الدرس (٦) محطات، حتى يكون وقت مكوث الطلبة عند كل محطة عشر دقائق.

٦. تم تقسيم الطلبة عشوائياً إلى مجموعات التعلم التعاوني، ومراعاة أن تكون غير متجانسة بناء على اختبار سابق.

### • مرحله التنفيذ

١. يضع المعلم الكتب والأنشطة في المحطات وورق العمل.
٢. يوزع المعلم الطلبة على المحطات.
٣. يعلن المعلم البدء على الاطلاع وتنفيذ أنشطة المحطات التعليمية.





٤. ينبه المعلم على ضرورة الانتهاء من المهام المطلوبة بورقة العمل.
٥. الإعلان عن انتهاء وقت المحطة والبدء في تبديل المحطات.

#### • مرحله التقويم

وبعد إعداد وأنتاج المحطات التعليمية "القرائية - السمعية البصرية - الإلكترونية" بكافة الأنشطة التعليمية وأوراق العمل الخاص بكل، قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على (٩٠) طالب من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٠/١/٢٠٢٣م إلى يوم الأحد الموافق ٨/١٠/٢٠٢٣م للتأكد من سلامة المحطات التعليمية ومحتوياتها وصلاحياتها وسهولة استخدامها والتعرف على آراء الطلبة وملاحظاتهم حول هذه المحطات التعليمية والتعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الدراسة الأساسية، وإجراء التعديلات اللازمة كي تكون صالحه للتجربة النهائية. وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية إعجاب الطلبة بالتصميم وطريقة تنفيذ المحطات التعليمية، ووضوح المحتوى، وعدم وجود أي مشكلات في المحطات التعليمية ومن ثم أصبحت في صورتها النهائية جاهزة لإجراء تجربة البحث الأساسية.

#### ٤) خطوات إجراء تجربة البحث:

##### الاجتماع بالطلبة:

تم الاجتماع مع طلبة الفرقة الثانية عينة البحث والتحدث معهم عن أهمية البحث وفائدته، وأن هذا البحث سوف يعمل على رفع مستواهم في التحصيل المعرفي وما سيعود عليهم من تحسين درجاتهم في مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية نتيجة إكتسابهم المعلومات والمعارف والمصطلحات، كما تم توضيح كيفية العمل بالمحطات التعليمية داخل المحاضرة وكيفية تبديل المحطات ومرور الطلبة عليها، مع التأكيد على أتمام وتنفيذ الأنشطة التعليمية وورقة العمل الخاصة بكل محطة في الوقت المحدد، كما أن هذا البحث سوف يراعى الفروق الفردية بينهم وسوف يستفيدوا من توفير العديد من المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية مما يضمن لهم تعلم أفضل ورفع مستوى التحصيل المعرفي للمقرر لديهم.

##### القياسات القبليّة:

قام الباحثان بأجراء القياسات القبليّة في المتغيرات قيد البحث (الطول، الوزن، السن، الذكاء) لمجموعات البحث الضابطة والتجريبية والاستطلاعية وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٩/٢٠٢٣م.





### الدراسة الأساسية:

وقد تم التدريس للطلبة داخل الكلية وطبقاً للجدول الدراسي المحدد مرة واحدة أسبوعياً وذلك يوم الأربعاء من كل أسبوع بداية من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١١م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٠م

### القياسات البعدية:

تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مستوى الاختبار الشفهي بواسطة لجنة الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية وذلك يومى الأحد والإثنين الموافقين ٢٤، ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٣م من قبل لجنة الممتحنين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

كما تم الاستعانة بنتيجة درجات التحصيل المعرفي للمقرر في امتحان آخر الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

### سادساً: المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- التقلطح.
- معادلة اختبار "ت" (T-test).
- معامل الارتباط سييرمان.
- النسب المئوية لمعدلات التحسن.

### عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاختبار الشفهي لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية المختارة "قيد البحث".



جدول (٩)

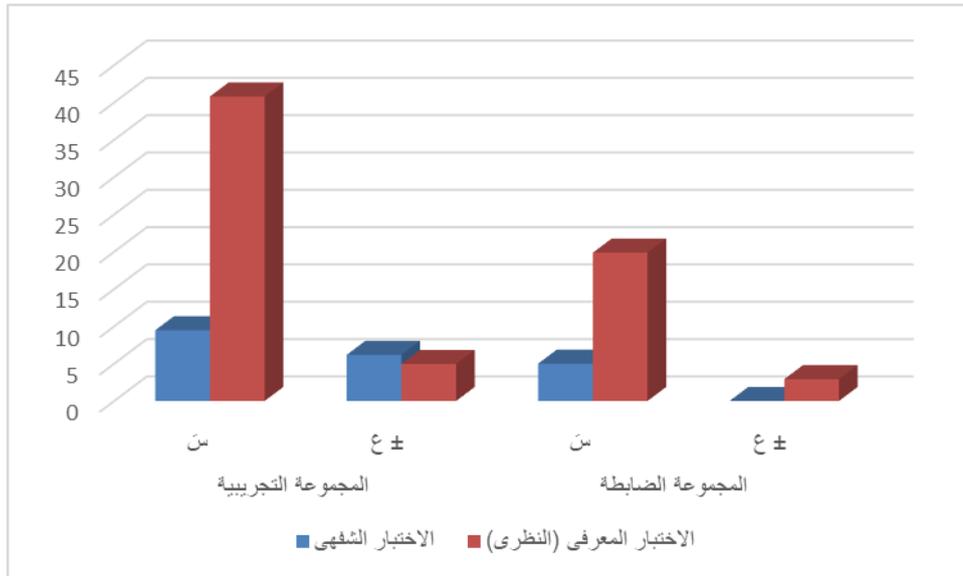
دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية فى الاختبار الشفهى ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية والضابطة

ن = ١ = ٢ = ٩٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م. ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع ±	س	ع ±			
الاختبار الشفهى	٩.٤٨	٦.١٨	٥.٠٠	٠.٠٠	٤.٤٨	٦.٨٧	٤٢.٤٧
الاختبار المعرفى (النظرى)	٤٠.٨١	٤.٩٦	١٩.٨٧	٢.٩٢	٢٠.٩٤	٥٦.٤٦	٥١.٣١

\* "ت" الجدولية عند د.ح: (١٥ + ٢٥) - ١ = (٨٩)، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى الاختبار الشفهى ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية فى الاختبار الشفهى ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (٦.٨٧ : ٥٦.٤٦)، ونسبة تحسن بلغت (٤٢.٤٧٪، ٥١.٣١٪). وهذا ما يوضحه شكل (١).



شكل (١)

يوضح فروق المتوسطات بين القياسين البعدين لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية المختاره "قيد البحث"





يتضح من جدول (٩) وشكل (١) وجود فروق بين القياسات البعدية في الاختبار الشفهي ومستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وذلك في الاختبار الشفهي بنسبة تحسن (٤٢.٤٧٪) ومستوى التحصيل المعرفي بنسبة تحسن (٥١.٣١٪) ويُعزو الباحثان ذلك إلى أن هذا التغير يرجع إلى أن استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية خلقت بيئة متكاملة مرنة تضمنت العديد من المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بالإضافة إلى الاختبارات الإلكترونية التي يجيب عليها الطلبة بعد انتهاء المحاضرة في المنزل ساعد الطلبة على التأكد من فهمه وزاد من تحصيله المعرفي، كما شجع الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية بشكل جيد واستدعائهم في الوقت المطلوب، كما أن المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية راعت الفروق الفردية بين الطلبة وسهلت عليهم الاطلاع على موضوعات الدراسة في البيت حسب قدرات كل طالب وفي الوقت المناسب له حتى يتأكد من فهم لكافة المعلومات والمعارف الخاصة بالمقرر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من "مجدى محمود فهيم، محمد صبحي فتوح" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "حيدر مجيد شويح ، وجدى مجيش شاطي" (٢٠٢١م) (٤) والتي أكدت على تأثير المحطات العلمية بشكل إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي وتعليم واكتساب بعض المهارات الرياضية.

وكذلك دراسة "ثاني حسين خاجي" (٢٠١١م) (٣)، "حنان مصطفى ذكي" (٢٠١٣م) (٥)، "زينب جمال قشطة" (٢٠١٨م) (٦)، "محمد طعمة كاظم" (٢٠١٥م) (١١)، حيث انققت هذه الدراسات على ان استخدام المحطات التعليمية يزيد ويحسن من مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب لما تتضمنه هذه المحطات من الأنشطة التعليمية المختلفة والمتعددة التي تقدم المعلومات بأكثر من طريقة للطلاب، ومن خلال مرور الطلاب على هذه المحطات تتطور لديهم المفاهيم العلمية وتتأكد لديهم المعلومات والمعارف مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم واهتمامهم لدراسة المقرر وموضوعاته المختلفة وتنمي لديهم مهارات الفهم والإستيعاب للمفاهيم والمصطلحات المختلفة وتزيد من تحصيلهم الدراسي.

**وبهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على:** "توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية".



. عرض ومناقشة نتائج نسب آراء وإنطباعات الطلبة بالمجموعة "التجريبية على إستمارة الآراء والإنطباعات نحو إستخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج.

جدول (١٠)

إستجابات طلبة المجموعة التجريبية على عبارات إستمارة الآراء والإنطباعات

نحو إستخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج ن = ٩٠

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع التقديرى	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	رقم العبارة
١	١٠٠.٠٠	٤٥٠	-	-	-	-	٩٠	١
٨	٩٩.١١	٤٤٦	-	-	١	٢	٨٧	٢
٥	٩٩.٧٨	٤٤٩	-	-	-	١	٨٩	٣
٧	٩٩.٣٣	٤٤٧	-	-	١	١	٨٨	٤
م١	١٠٠.٠٠	٤٥٠	-	-	-	-	٩٠	٥
١١	٩٨.٤٤	٤٤٣	-	-	١	٥	٨٤	٦
١٣	٩٧.٧٨	٤٤٠	-	-	٣	٤	٨٣	٧
م١	١٠٠.٠٠	٤٥٠	-	-	-	-	٩٠	٨
١٠	٩٨.٦٧	٤٤٤	-	-	١	٤	٨٥	٩
م١١	٩٨.٤٤	٤٤٣	-	-	٢	٤	٨٤	١٠
٩	٩٨.٨٩	٤٤٥	-	-	١	٣	٨٦	١١
م١	١٠٠.٠٠	٤٥٠	-	-	-	-	٩٠	١٢
٦	٩٩.٥٦	٤٤٨	-	-	-	٢	٨٨	١٣

يتضح من جدول (١٠) الأهمية النسبية لآراء وأنطباعات المجموعة التجريبية نحو إستخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية حيث تراوحت نسبة استجاباتهم ما بين ٩٧.٧٨% : ١٠٠.٠٠%.

ويعزو الباحثان ردود فعل الطلبة إلى أن استخدام المحطات التعليمية فى بيئة التعلم المدمج باحتوائها على العديد من أنشطة تعليمية وأوراق عمل ووسائل بصرية متنوعة وإختبارات إلكترونية ساعدت الطلبة فى إزالة الشعور بالملل والسلبية فى ظل الطريقة المعتاد وزاد من حماسهم ودافعيتهم للتعلم، مما جعل الطلبة تتلقى الكثير من المعارف التى يحتاجونها أثناء العملية التعليمية والتقدم سواء فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى أو فى الاختبار الشفهى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية حسب قدراتهم واحتياجاتهم.





وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثانى والأخير والذين ينص على "يوجد اختلاف في الآراء والانطباعات الوجدانية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.

### الإستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء هدف وفروض الدراسة، وفي ضوء عينة البحث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج وذلك في الاختبار الشفهى بنسبة تحسن (٤٢.٤٧%) ومستوى التحصيل المعرفى بنسبة تحسن (٥١.٣١%).
٢. أن الأهمية النسبية لآراء والانطباعات الوجدانية للمجموعة التجريبية نحو استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج تراوحت نسبها ما بين ٩٧.٧٨% : ١٠٠.٠٠% مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام المحطات التعليمية في بيئة التعلم المدمج ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل آراء وانطباعات الطلبة نحو مقرر طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية.

#### ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثان، وفي ضوء عينة الدراسة، يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام المحطات التعليمية وتشجعهم على استخدامها في بيئة التعلم المدمج في العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً التعلم الجامعى.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

١. العالية حبار (٢٠١٦م): دور المعلم في إختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس

[https://www.univ-chlef.dz/djossour/wpcontent/uploads/2017/02/v2016\\_06\\_12.pdf](https://www.univ-chlef.dz/djossour/wpcontent/uploads/2017/02/v2016_06_12.pdf)





٢. **ثانى حسين خاجى الشمري (٢٠١١م):** "أثر استراتيجيتى المحطات العلمية مخطط البيت الدائرى فى تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين"، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
٣. **ثانى حسين خاجى الشمري (٢٠١٦م):** "أثر استراتيجيتى المحطات العلمية وويتلى فى تحصيل طلاب الصف الرابع الأديبى بمادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها"، مجله دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية ، ٧٢، ٣٥٩ - ٣٧٦ .
٤. **حيدر مجيد شويح ، وجدى محيىب شاطى(٢٠٢١م) :** "تأثير استخدام استراتيجيه المحطات العلمية على تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات"، مجلة نيسان لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة بابل، العراق .
٥. **حنان مصطفى أحمد زكى (٢٠١٣م):** " اثر استخدام استراتيجيه المحطات العلمية فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية عمليات العلم والتفكير الأبداعى والدافعية نحو تعليم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى"، مجله التربية العملية ، العدد ١٦ ، نوفمبر .
٦. **زينب جمال سعيد قشظة ( ٢٠١٨م):** "أثر توظيف استراتيجيتى المحطات العلمية والألعاب التعليمية فى تنمية مهارات التفكير الابداعي فى العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسى"، رساله ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة سوهاج.
٧. **سارة محمود محمد حبوش(٢٠١٧م):** "أثر استراتيجيه المحطات التعليمية فى تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار فى التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسى"، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٨. **ساهر ماجد شحدة فياض (٢٠١٥م):** "أثر توظيف استراتيجيتى المحطات العلمية والخرائط الذهنية فى تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصرى فى مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسى بغزة"، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الإسلامية، غزة، فلسطين .
٩. **ماجد صريف مسير الشيباوي(٢٠١٢م):** "أثر التدريس باستراتيجيه المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصرى المكاني فى الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية، كلية التربية .
١٠. **مجدى محمود فهيم، محمد صبحى فتوح (٢٠٢١م):** "تأثير استخدام استراتيجيه المحطات العلمية على التحصيل المعرفى لمقرر التربية الحركية لطلاب التربية الرياضية جامعة مدينه السادات"، مجله علوم التربية البدنية والرياضية ، جامعة مدينه السادات .





١١. محمد طعمة كاظم المحمداوي (٢٠١٥م): "أثر إستراتيجتي المحطات العلمية والخريطة الدلالية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات ما واره المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد .

ثانياً: - المراجع الأجنبية

12. **Aqel, M. & Haboush, S. (2017):** The impact of Learning Stations Strategy on Developing Technology Concepts among Sixth Grade Female Students. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 6 (1), 64-77.
13. **Bulunuz, N. & Olga, J. (2010):** The Effects of Hands on Learning Science Stations on Building American Elementary Teachers Understanding about Earth and Space Science Concepts. Journal of Mathematics Science and Technology Education, 6 (2), 85- 99.
14. **David, R. (2013):** Station Learning: Does it Clarify Misconceptions on Climate Change and Increase Academic Achievement through Motivation in Science Education? Master's Research Project Presented to The Faculty of the Patton College of Education and Human Services, In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Education, Ohio.

ثالثاً: - مراجع من شبكة الانترنت

15. <https://www.new-educ.com>
16. <https://www.ispring.ae/blog>

